

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4634 @

- (وتنوشني سمر الرماح ولا أرى % بيضا تسل ولا قنى تتحطم) .
- (يا خال لا تقطع أواصر بيننا % واحلم فمئلك من يعق فيحلم) .
- (واعطف على الأطفال عطفة والد % حذب فإنك أمهم وأبوهم) .
- (واذكر لهم ماليس ينسى مثله % فلأنت من نسيان ذلك أكرم) .
- (احفظ لهم ماليس يجهل حقه % ذمم مؤكدة وعقد محكم) .
- ذكر من كنيته أبو منصور .

أبو منصور بن بابا الحلبي .

شاعر ناثر مجيد فيهما جميعا من أهل حلب كان متصلا بخدمة الوزير أبي نصر بن النحاس واستخدمه في بعض الجهات بحلب وذكره أبو الطيب الباخري في كتاب دمية القصر فقال ابن بابا باب الأدب عليه مفتوح ودستور الفضل له مطروح وزند الشعر به مقدوح قال يمدح صاحب نظام الملك على باب قنسرين من الشام سنة ثلاث وستين وأربعمائة ح .

باب قنسرين باب مدينة حلب وبظاهره كان نزول السلطان ومعه نظام الملك .

- (يمينك أندى العارضين سحبا % وعزمك أمضى الصارمين ذبا) .
- (وأنت أعم الناس طولا وسؤدا % وأطيبهم جرثومة ونصبا) .
- (وأسرعهم في النائبات اغاثة % وأمرعهم يوم العطاء جنا) .
- (شهادة بر لا يحابي بمثلها % إلا ربما كان السحاب يحاي) .
- (يقولون إن المزن يحكيك صوبه % مجاملة ها قد شهدت وغابا) .
- (وكم أزمة عم البرية بؤسها % فهل ناب فيها عن نذاك منابا) .
- (همت ذهبها فيها يداك عليهم % وضنت يداه أن ترش ذهبها) .
- (ولو كان للأسياف عزمك ما نبت % ولا ناط بالخصر النجاد قرابا) .
- (وما زلت ترضي ا في نصر دينه % بمألكه تزجي الأسود عضابا)